

رحلة إلى عالم النحو



المؤلف
أبو حفص أ.ب.ش



<https://baytalhayat.com/>

رحلة إلى عالم النحو

المؤلف

أبو حفص أ.ب.ش

<https://baytalhayat.com/>

٢٠٢٦ - ١٤٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

(النسخة الأولى من الكتاب)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أما بعد، فإن الله تعالى خلق الإنسان ليعرفه ويعبده، وأنزل إليه الكتب، وأرسل إليه الرسل، وجعل من أعظم وسائل الهداية البيان؛ فلا تُعرف الحقائق، ولا تُفهم الرسالات، ولا تُحفظ العلوم إلا ببلغة سليمة، وفهم صحيح.

ومن هنا كانت اللغة العربية ذات منزلة عظيمة؛ إذ اختارها الله تعالى وعاءً لآخر كتبه، ولساناً لخاتم أنبيائه، فقال سبحانه وتعالى:
{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}.

وكان علم النحو من أجل العلوم التي حفظ الله بها هذه اللغة، فبه يُصان اللسان من اللحن، ويُفهم كلام الله ورسوله على وجهه الصحيح، ولذلك قال أحد العلماء: **النحو ميزان الكلام**.

غير أن كثيراً من المتعلمين ينفرون من هذا العلم، لا لصعوبته في نفسه، وإنما لأنهم يتلقونه في صورة قواعد متفرقة، وألفاظ مجردة، فيحفظون كثيراً، ويفهمون قليلاً، ثم ينسون ما تعلموه بعد مدة.

ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب.

فبدل أن يدخل القارئ إلى النحو من باب المصطلحات المجردة، يدخل إليه من خلال رحلة في عالم متكامل، يرى فيه الكلمات، ويزور مساكنها، ويتنقل بين مبانيها، ويشاهد المطارات والطائرات، حتى تصبح القواعد صورًا حيةً تستقر في الذهن، فيسهل فهمها واستحضارها.

وليس المقصود من هذه الصور والمتشابهات الترفيه المجرد، وإنما تقريب المعاني، وربط العلم بما يعين على فهمه، فإن النفس إذا رأت المعنى مجسدًا، كان أثبت في الحفظ، وأسرع في الفهم.

اعتمدت في المادة العلمية لهذا الكتاب على التحفة السنية في شرح الآجرومية، مع إعادة ترتيب كثير من موضوعاتها بما رأيته أقرب إلى بناء التصور الذهني، وأسهل على المتعلم في الانتقال من أصل المسألة إلى فروعها. ولم يكن المقصود تغيير المحتوى العلمي، وإنما تقديمه في صورةٍ ينسجم ترتيبها مع طبيعة العقل في التعلم، ويعين على الفهم قبل الحفظ.

وهذا الكتاب ليس غاية في نفسه، بل هو وسيلة إلى غاية أعظم؛ وهي أن يحب المسلم لغة القرآن، وأن يدرك أن تعلمها ليس مجرد ثقافة، بل هو طريق إلى فهم كلام الله، وحسن عبادته، والانتفاع بتراث أمته.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم، وأن يجعله لبنَةً نافعةً ضمن مشروع بيت الحياة، الذي يسعى إلى تبسيط العلم، وتقريب الهداية، وإحياء محبة المعرفة، حتى يحيا الإنسان الحياة الطيبة التي خلقه الله لها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تنبيه

يقتصر هذا الكتاب على تعليم قواعد النحو وتيسير فهمها، أما أسرار البيان، والحكمة من خصائص اللغة العربية، وعلاقة اللغة بالفكر والهداية، فقد تناولها كتاب بيت الحياة - الجزء الثاني.

وننصح القارئ بالرجوع إليه ؛ ليجمع بين إتقان القواعد وفهم أسرار اللغة، فإن معرفة القاعدة تُحسن اللسان، ومعرفة أسرار البيان تُنمي العقل، وتزيد المؤمن تقديرًا للغة القرآن، وإدراكًا لعظمة اختيار الله لها وعاءً لآخر رسالاته.

الفهرس		
2	المقدمة	1
4	تنبيه	2
9	أقسام الكلمة	3
10	تعريف الاسم	4
12	تعريف الفعل	5
14	تعريف الحرف	6
17	الاسم	7
17	معرفة	1
18	نكرة	2
19	مفرد	3
19	مثنى	4
20	جمع مذكر سالم	5
20	جمع مؤنث سالم	6
21	جمع تكسير	7
21	الممنوع من الصرف	8
25	الفعل	8

25	أزمنة الفعل	1	
26	الماضي	2	
27	المضارع	3	
29	المضارع المنصوب	4	
31	المضارع المجزوم	5	
33	الأمر	6	
34	الإضافة	9	
35	نوعا الجملة	10	
35	الجملة الاسمية	1	
37	المبتدأ والخبر	1	
41	كان وأخواتها	2	
43	إنَّ وأخواتها	3	
45	ظنَّ وأخواتها	4	
46	الجملة الفعلية	2	
47	الفاعل	1	
49	المفعول به	2	
50	نائب فاعل	3	
51	التوابع	11	

51	النعته	1	
52	العطف	2	
54	التوكيد	3	
55	البدل	4	
58	النواصب	12	
58	الحال	1	
59	التمييز	2	
61	المفعول المطلق	3	
62	المفعول فيه أو ظرف زمان وظرف مكان	4	
63	المفعول له	5	
64	المفعول معه	6	
65	الاستثناء	7	
69	لا النافية للجنس	8	
71	المنادى	9	
73	المخفوضات	13	

الطائرة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلا وسهلا ومرحبا بجميع الركاب على متن طائرة البيان والمتجهة إلى عالم النحو!... نسأل الله أن تكون رحلة مفيدة وممتعة وتجربة لا تُنسى!... لننطلق!

اتجهت الطائرة نحو رجل عربي، ثم عبرت أذنه متجهة نحو عقله حيث يقع عالم النحو.

الطائرة:

ها قد وصلنا إلى عالم النحو

الركاب:

واو!!!... ما هذه المدينة وما هذا النظام؟ ما هذه الألوان الثلاثة في الكلمات؟

الطائرة: [أقسام الكلمة]

تلك أقسام الكلمة... فكلام العرب لا يخلو إما أن يكون اسما، أو فعلا، أو حرفا.

فهذه أقسام الكلمة الثلاثة: **اسم**، **فعل**، و**حرف**.

وكل قسم له لونه الخاص كما ترون...



تعريف الاسم

وعرّفوا **الاسم** بأنه كلمة دلّت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان.
مثال: محمد، كتاب، فرس... هذه كلمات دلّت على معان في نفسها ولا تدل لا على ماضٍ ولا حاضر ولا مُستقبل.

وأشاروا إلى علاماته التي به يُعرف :

● **أولاً: الخفض** : هي الكسرة في آخر الكلمة، مثال : **بكرٍ**، **محمدٍ**

● **ثانياً: التنوين** : نحو: **محمدٌ**، **كتابٌ**، **زيداً**، **عمرٍ**. هي تلك الصّمتين، والفتحتين، والكسرتين.

وحقيقتها، هي نونٌ ساكنة تتبع آخر الإسم لفظاً، وتفارقه خطأ للاستغناء عنها بتكرار الشكل عند الضّبط بالقلم.

مثال: **محمدٌ** تكتب هكذا، وتُتَظَقُّ هكذا : **محمدُنْ**

كتاباً، هكذا تُكتب، وهكذا تُتَظَقُّ: **كتابُنْ**

بكرٍ، هكذا تُكتب، وهكذا تُتَظَقُّ: **بكرُنْ**

● **ثالثاً: دخول أل** : في أوّل الكلمة، نحو : **الرجل**، **الكتاب**.

● **رابعاً: دخول حرف الخفض عليها**: مثال : **من** المدينة، **إلى** المسجد، **على** المكتب.

● **خامساً: دخول حروف القسم** : **والله**، **تالله**، **بالله**.

فإذا وُجدت كلمة بإحدى هذه العلامات، فاعلموا أنّها اسما.

مثال: بيتٌ، كتابٌ

البيتُ، الكتابُ

إلى البيتِ

تعريف الفعل

وعرّفوا **الفعل** بأنه كلمة دلّت على معنى في نفسها، واقتترنت بأحد الأزمنة الثلاث: الماضي، والمضارع، والأمر.

مثال: كتب، فهي دلّت على الكتابة، ولكن في الماضي.

يكتب، دلّت على الكتابة ولكن في الحاضر.

اكتب، دلّت على الكتابة ولكن في المستقبل.

وأشاروا إلى علاماته التي به يُعرف: إمّا أنك وجدتّها فيه، أو يقبلها.

● **قد** : تدخل على الفعل الماضي والمضارع.

فإذا دخلت على الماضي دلّت على أحد معنيين: التحقيق والتقريب.

مثال التحقيق: {قد أفلح المؤمنون} أي المؤمنون أفلحوا، وتحقيق ذلك.

مثال التقريب: قد قامت الصلاة. أي قربت الصلاة.

وإذا دخلت على المضارع دلّت على أحد معنيين: التقليل والتكثير.

مثال التقليل: قد يصدق الكذوب. (لأن الأصل أن الكذوب لا يصدق، ولكن قد يصدق. أي

قليل)

مثال التكثير: قد ينال المجتهد بغيته. (أي غالبا ما ينال المجتهد بغيته، وهو الأصل)

● **السين وسوف** : تدخلان على المضارع فقط، وهما يدلّان على التنفيس، أي الاستقبال،

أي أفعل في المستقبل.

ويقولون أن السين للمستقبل القريب، وسوف للمستقبل البعيد.

مثال: {سيقول السفهاء من الناس}.
{سوف نصليهم نارا}.

● **تاء التانيث الساكنة** : تدخل على الفعل الماضي فقط.
وهي تدل على أنَّ الإسم الذي أُسند هذا الفعل إليه مؤنَّث.
مثال: **قالتْ** عائشة

تعريف الحرف

وأما **الحرف** فعرفوه بأنه كلمة دلّت على معنى في غيرها، أي لا تفهم معناها حتى تضمّ إليها كلمة أخرى.

وأشاروا أنّ لا علامة له

مثال: من، إلى، عن، على، في، رُبّ، الباء، اللام.

حروف القسم: الواو، الباء، والتاء.

★ من معاني هذه الحروف

- **مِنْ**: الابتداء، سافرتُ مِنْ القاهرة.
- **إِلَى**: سافرتُ إلى الإسكندرية.
- **عَنْ**: المجاوزة، رميتُ السَّهمَ عَنْ القوس.
- **عَلَى**: الاستعلاء، صعدتُ على جبلٍ.
- **فِي**: الظرفية، الماءُ في الكوزِ.
- **رُبّ**: التقليل، رُبّ رجلٍ كريمٍ قابلني.
- **الْبَاء**: التعدية، مررتُ بِالوادي.
- **الْلام**: المِلْكُ، المالُ لِمحمدٍ.

والاختصاص، البابُ للدَّارِ.

والاستحقاق، الحمد لله.

فهذه الثلاث أقسام الكلمة في اللغة العربية... وهي التي ترونها بتلك الألوان الثلاث.

الركاب:

ما تلك المباني التي تخرج منها الكلمات؟



الطائرة:

تلك المباني هي مساكن الكلمات... فمنها مساكن **للإسم** ومساكن **للفعل** ومساكن **للحرف**...

الركاب:

جميع

الطائفة:

حسنًا... لنقف عند هذه المباني ونتعرّف على أهلها واحداً واحداً قبل انضمامهم إلى بعض (لأنّ هذه اللغة معربة، أي تتغير أحوال آخر كلماتها على حسب موقعها من الجملة. سنأخذ إذاً هذه الأقسام من الكلمة أولاً في حالة إفرادها، أي سنتعرّف على أنواع كلّ من هذه الأقسام، ثمّ بعد ذلك سنأخذها في حالة تركيبها، إن شاء الله. نبدأ بعون الله القسم الأوّل، باعتبار الكلمة مفردة، أي ليست في جملة. أو أنواع هذه الأقسام الثلاث للكلمة.)

الاسم



لنبدأ باليمين، وأول المباني، مساكن الاسم... كما ترون هناك مبانٍ للاسم... مبنى المعرفة ومبنى النكرة (الاعتبار الأول)

❖ إمّا معرفة وإمّا نكرة

➤ المعرفة هو اللفظ الذي يدلّ على مُعيّن.

مثال: محمد، اسم لرجل مُعيّن.

الكتاب، بالألف واللام، أي كتاب نعرفه ونتحدث عنه.

أنا، واضح الدلالة على تعيينه.

هذا الطالب، كذلك واضح الدلالة على أي طالب نريد.

الذي قال، كذلك عيّنا الشخص.

قلمٌ زيدٍ، علمنا عن أي قلم أشرنا.

فهي خمسة أقسام:

الضمير: أنا، أنت، هو...

العلم: محمد، إبراهيم، فاطمة...

الاسم المبهم: نوعان: **اسم إشارة:** هذا، هذه...

الاسم الموصول: الذي، التي...

المحلى بالألف واللام: الرجل، الكتاب، الغلام...

الاسم الذي أضيف إلى واحد من الأربعة المتقدمة: غلامك، غلامٌ محمدٍ، غلام هذا الرجل،

غلام الذي زارنا، غلام الأستاذ.

فائدة: أعرف هذه المعارف بعد لفظ الجلالة الله: الضمير، ثم اسم الإشارة، ثم الاسم

الموصول، ثم المحلى بالألف واللام، ثم المضاف إليها.

❖ **أما النكرة** هي كل **اسم** وُضع لا ليخصّ واحدا بعينه من بين أفراد جنسه. بل ليصلح

إطلاقه على كل واحد على سبيل البدل. فهي على عكس المعرفة.

مثال: "رجل"، فهو يصح إطلاقه على كل ذكر بالغ من بني آدم، فلم نخصه بمحمد أو زيد.

"امرأة"، كذلك يصح إطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم.

"صبي"، "معلم"، "كتاب"...

ويُعرف بالتّنوين

فإذا أردت أن تُعرّف النكرة، أدخل عليه إحدى علامات المعرفة

كتابٌ ← الكتابُ، أو كتابٌ محمدٍ

الاعتبار الثاني

الاسم ينقسم باعتباره مفرد وجمع إلى ثلاث:

ليس لها مبان لأنها ضمن المعرفة والنكرة، أي الجمع يمكن أن يكون معرفة كمسلمي فرنسا، ويمكن أن يكون نكرة كمسلمين...

❖ مفرد: أي ليس باثنين أو جماعة

مثال: رجل، دفتر

علاماته الإعرابية:

يُرفع بالضمة: قال الرجلُ

يُنصب بالفتحة: رأيتُ الرجلَ

يُجر بالكسرة: للرجلِ

❖ **مثنى:** ما دلّ على اثنين أو اثنتين

مثال: رجلان، امرأتان

علاماته الإعرابية:

يُرفع بالألف، وتُنصب وتجرّ بالياء، المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نيابة عن الحركات.

مثال: حضر القاضيانِ

قال الرجلانِ

أحبّ المؤدّبينِ

أكره المتكاسلينِ

نظرتُ إلى الفارسيينِ

❖ جمع: ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين.

والجمع في العربية ثلاث أنواع:

1. جمع مذكر سالم: جمع الذكور بزيادة في آخره، صالح للتجريد عن هذه الزيادة. لذا

سُمِّيَ سالم.

مثل: راسخون، مؤمنون، صابرون

علاماته الإعرابية:

يُرفع بالواو، ويُنصب ويجر بالياء، المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، نيابة عن الحركات.

مثال: حضر المسلمون

نجح المجتهدون

رأيت المسلمين

أحبّ المؤدّبين

مررتُ بالمسلمين

قلتُ للمُجتهدين

2. جمع مؤنث سالم: جمع الإناث، ويُسمّى أيضا ما جُمع بألف وتاء مزيديتين.

مثال: مسلمات، طالبات، مجتهدات، شجرات

علاماته الإعرابية:

يُرفع بالضمّة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

نحو: قالت الطالبات

رأيت الطالبات

مررتُ بالطالبات

3. جمع تكسير: ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيّر في صيغة مفرده. لذا سُمّي

تكسير.

مثال: أَسَدٌ ← أُسْدٌ

نَمْرٌ ← نُمْرٌ

رَجُلٌ ← رِجَالٌ

كِتَابٌ ← كُتُبٌ

سَبَبٌ ← أَسْبَابٌ

بَطْلٌ ← أَبْطَالٌ

علاماته الإعرابية:

يُرفع بالضمّة، وينصب بالفتحة، ويُجر بالكسرة.

قال الرّجالُ

رأيتُ الرّجالَ

مررتُ بالرّجالِ

تنبيه:

يُوجد نوع من الكلمات تمنع ظهور علامات الإعراب عليها.

وهي الكلمات التي بآخرها: ألفا لازمة، مثل الفتى، والعصا، والحجى، والرّحى، والرّضا.

فهي تُقدّر عليها جميع الحركات، نقول للتعذّر، ويُسمّى الاسم مقصورا.

نقول: جاء الفتى، رأيت الفتى، قلت للفتى

الإعراب:

مرفوع بضمة مقدّرة مُنع من ظهورها التعذر.

منصوب بفتحة مقدّرة مُنع من ظهورها التعذر

مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

وما كان آخره ياء لازمة، مثل : القاضي والداعي، والغازي، والساعي. تُقدّر عليها الضمة

والكسرة للثقل، ويُسمّى الاسم منقوصا.

قتقول: القاضي في الرفع والجر

والقاضي في النصب

تنبيه ثاني:

كما رأيتم الاسم من علاماته التنوين، يُسمّى هذا التنوين الصرف.

يُوجد كلمات لا تقبل هذا التنوين أو الصّرف، وتُسمّى أسماء لا تنصرف.

ثمرة معرفة ذلك، هو أن لا تنوّن الأسماء الممنوعة من الصرف، وكذلك أن تعلم إعرابها.

إعرابها:

يُرفع بالضمة، ينصب بالفتحة، ويُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

تنبيه: إذا عُرّف الاسم الممنوع من الصرف بـ **أل** أم الإضافة، فإنّه يُجر بالكسرة.

كيف نعرف الأسماء الممنوعة من الصرف؟

الإسم الممنوع من الصرف، مُنَع من الصرف لعلل، هم :

العلتان الأوليان :

- اللفظية

- المعنوية

وكلّ من هاتين علتين لها علل تُميّزها:

اللفظية راجعة لستّ علل :

- العلمية مع التأنيث بغير ألف ، نحو فاطمة،

- العلمية مع العجمة، نحو إبراهيم

- العلمية مع التركيب، نحو بعلبك

- العلمية مع زيادة الألف والنون، نحو مروان

- العلمية مع وزن الفعل، نحو أحمد

- العلمية مع العدل، نحو هُبَل

المعنوية راجعة لعتين:

- العلمية

- الوصفية : - الوصفية مع زيادة الألف والنون، نحو يقظان

- الوصفية مع وزن الفعل، نحو أكرم

- الوصفية مع العدل، نحو مثنى

العلة الثالثة من منع الاسم من الصرف، هي علة تقوم مقام علتين الأوليين:

- صيغة منتهى الجموع، نحو مصابيح، مساجد

- ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، نحو حُبلى، حمراء

تنبيه ثالث: يُوجد أيضا أسماء وهي قليلة، لا يتغيّر آخرها مهما كان موقعها.

وهي :

- الضّمائر: أنا، أنت، هو، هي ...

- أسماء الإشارة: هذا، هذه، هؤلاء...

- الأسماء الموصولة: الذي، التي، الذين...

- أسماء الشرط: مَنْ

- أسماء الاستفهام: أين، هل، ماذا...

- الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسع عشر (ما عدا اثنا عشر واثنتا عشرة)

- بعض الظروف وما رُكب من الظروف: حيث

- أسماء الأفعال: هلمّ، شتّان...

إعرابها:

لا إعراب لها، فهي مبنية، فلا يتغير آخرها مهما كان وضعها في الجملة.

نمر الآن إلى الفعل

الفعل

ثلاثة مبان كما ترون



❖ أزمنة الفعل

أزمنة الفعل ثلاث: ماضي، ومضارع، وأمر.

- الماضي هو ما دلّ على حدث وقع في الزّمان الذي قبل زمان التكلم.
- المضارع هو ما دلّ على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده.
- الأمر هو ما دلّ على حدث يُطلب حصوله بعد زمان التكلم.

إعراب كلّ منهم

- الفعل الماضي

- إعرابه: الأصل فيه البناء على الفتح، إلا مع واو الجماعة فيُضَمُّ، أو الضمير المرفوع المتحرّك فيُسكَّن.

مثال: فَعَلَ

الضمائر	الفعل		الإعراب
أَنَا	فَعَلْتُ	ضمائر المتكلم	مفرد
نَحْنُ	فَعَلْنَا		جمع
أَنْتَ	فَعَلْتَ	ضمائر المخاطب	مفرد مذكر
أَنْتِ	فَعَلْتِ		مفرد مؤنث
أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا		مثنى
أَنْتُمْ	فَعَلْتُمْ		جمع
أَنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ		جمع مؤنث
هُوَ	فَعَلَ	ضمائر الغائب	مفرد مذكر
هِيَ	فَعَلَتْ		مفرد مؤنث
هُمَا	فَعَلَا		مثنى
هُمْ	فَعَلُوا		جمع مذكر
هُنَّ	فَعَلْنَ		جمع مؤنث

- الفعل المضارع

يُعرف بابتدائه بإحدى حروف "نأيت".

له حكمان: حكم باعتبار أوّله، وحكم باعتبار آخره.

حكمه باعتبار أوّله: فَإِنَّهُ يُضَمُّ إِنْ كَانَ الْمَاضِي أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ كـ "دَخَرَجُ يُدَحْرِجُ". وَيُفْتَحُ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ كـ "ضَرَبَ وَكَتَبَ".

حكمه باعتبار آخره: يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا

اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ مُبَاشَرَةً، وَيُعْرَبُ مَرْفُوعًا فِيمَا عَدَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ.

الضمائر	الفعل		الإعراب
أَنَا	أَفْعَلُ	ضمائر المتكلم	مفرد
نَحْنُ	نَفْعَلُ		جمع
أَنْتَ	تَفْعَلُ		مفرد مذكر
أَنْتِ	تَفْعَلِينَ	ضمائر المخاطب	مفرد مؤنث
أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ		مثنى
أَنْتُمْ	تَفْعَلُونَ		جمع
أَنْتُنَّ	تَفْعَلْنَ		جمع مؤنث
			مبنى على السكون
هُوَ	يَفْعَلُ	ضمائر الغائب	مفرد مذكر
هِيَ	تَفْعَلُ		مفرد مؤنث
هُمَا	يَفْعَلَانِ		مثنى

رفعہ ثبوت النون	جمع مذکر		يَفْعَلُونَ	هُمْ
مبني على السكون	جمع مؤنث		يَفْعَلْنَ	هُنَّ

- الفعل المضارع المنصوب

هو الفعل المضارع الذي دخلت عليه إحدى أدوات النصب، وهي عشرة كالتالي: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَا مُ كَي، ولام الجحود، وحتّى، والجواب بالفاء والواو، وأَوْ.
لن نأخذ شروطها الآن.

الضمائر	الأداة	الفعل		الإعراب
أَنَا	لَنْ	أَفْعَلْ	ضمائر المتكلم	منصوب بالفتحة
نَحْنُ	لَنْ	تَفْعَلْ		
أَنْتَ	لَنْ	تَفْعَلْ		
أَنْتِ	لَنْ	تَفْعَلِي	ضمائر المُخاطَب	منصوب وعلامة نصبه حذف النون
أَنْتُمَا	لَنْ	تَفْعَلَا		
أَنْتُمْ	لَنْ	تَفْعَلُوا		
أَنْتُنَّ	لَنْ	تَفْعَلْنَ		
هُوَ	لَنْ	يَفْعَلْ	ضمائر الغائب	منصوب بالفتحة
هِيَ	لَنْ	تَفْعَلْ		
هُمَا	لَنْ	يَفْعَلَا		منصوب وعلامة نصبه حذف
هُمْ	لَنْ	يَفْعَلُوا		

النون					
مبني على السكون	جمع مؤنث		يَفْعَلْنَ	لَنْ	هُنَّ

- الفعل المضارع المجزوم

هو الفعل المضارع الذي دخلت عليه إحدى أدوات الجزم، وهي ثمانية عشر كالتالي: لَمْ، وَلَمْأَ، وَأَلَمْ، وَأَلْمَأَ، وَلَامُ الأمر والدعاء، و"لا" في النهي والدعاء، وَإِنْ، وما، وَمَهْمَا، وَإِذْ ما، وَأَيُّ، ومتى، وأَيْنَ، وأَيَّانَ، وأَيَّ، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.

تنقسم هذه الأدوات إلى قسمين:

- قسم يجزم فعلا واحدا،

- وقسم يجزم فعلين مثل "إِنْ تُذَاكَرُ تَنْجَحْ".

➤ أدوات القسم الأول: لَمْ، وَلَمْأَ، وَأَلَمْ، وَأَلْمَأَ، وَلَامُ الأمر والدعاء، و"لا" في النهي والدعاء

➤ أدوات القسم الثاني: وَإِنْ، وما، وَمَهْمَا، وَإِذْ ما، وَأَيُّ، ومتى، وأَيْنَ، وأَيَّانَ، وأَيَّ، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.

لن نتطرق إلى التفاصيل الآن.

الضمائر	الأداة	الفعل		الإعراب
أَنَا	لَمْ	أَفْعَلْ	ضمائر المتكلم	مفرد مجزوم بالكسرة
نَحْنُ	لَمْ	نَفْعَلْ		
أَنْتَ	لَمْ	تَفْعَلْ	ضمائر المخاطب	مفرد مذكر
أَنْتِ	لَمْ	تَفْعَلِي		مفرد مؤنث
أَنْتُمَا	لَمْ	تَفْعَلَا		مثنى
أَنْتُمْ	لَمْ	تَفْعَلُوا		جمع
أَنْتُنَّ	لَمْ	تَفْعَلْنَ		جمع مؤنث مبني على

السكون					
مجزوم بالسكون	مفرد مذكر	ضمائر الغائب	يَفْعَلُ	لَمْ	هُوَ
	مفرد مؤنث		تَفْعَلُ	لَمْ	هِيَ
مجزوم وعلامه جزمه حذف النون	مثنى		يَفْعَلَا	لَمْ	هُمَا
	جمع مذكر		يَفْعَلُوا	لَمْ	هُمْ
مبني على السكون	جمع مؤنث		يَفْعَلْنَ	لَمْ	هُنَّ

- الفعل الأمر

يُعرف بدلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة

إعرابه: **يُنَى على السكون**، أو حذف آخره إذا كان مُعتلاً، أو على **حذف النون إذا كان مُسندا**

لألف اثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

الضمائر	الفعل		الإعراب
أَنْتِ	إِفْعَلْ	ضمائر المُخاطب	مفرد مذكر مبني على السَّكون
أَنْتِ	إِفْعَلِي		مفرد مؤنث مثنى جمع مبني على حذف النون
أَنْتُمَا	إِفْعَلَا		
أَنْتُمْ	إِفْعَلُوا		
أَنْتُنَّ	إِفْعَلْنَ		جمع مؤنث مبني على السَّكون

انتهينا من القسم الأوّل بحمد الله وتوفيقه.

ها قد تعرّفنا إلى الكلمات جيّدا... قبل الذهاب إلى مطارات الجمل... هناك تركيبة من اسمين لكنهما لا يكوّنان جملة، بل تُعدّ مفردة... وهي الإضافة...

مثال: كتابُ **زيد**

قلمُ **عمرو**

فهنا أضفنا الكتاب لزيد، أي هو صاحب الكتاب، والقلم لعمر

أما اعرابهما:

فالمضاف إليه دائما **مجرورا**، مثل هنا بالكسرة

حسنًا... لنزر مطارات الجمل...

(ننتقل إلى القسم الثاني، وهو إعراب الكلمة في حالة تركيبها.)

(نوعا الجملة)



كما ترون... المدينة قسّمت المطارين إلى قسمين كبيرين... القسم الشمالي، مطار الجملة

الفعلية، والقسم الجنوبي، مطار الجملة الاسمية

لنبدأ بجمل بسيطة جدا مركبة من كلمتين:

رجلٌ قويٌّ

طالبٌ مجتهدٌ

قام محمدٌ

جاء عليٌّ

الجملة الأولى والثانية بدأتَا باسم،

الجملتان الأخيرتان بدأتَا بفعل.

فسمّى علماء اللغة **الجملة التي تبدأ باسم، جملة اسمية**. والجملة التي تبدأ بفعل جملة فعلية.

وهكذا قسّموا الجملة إلى نوعين: **جملة اسمية**، و**جملة فعلية**.

الجملة الاسمية

لنبدأ بمطار الجملة الاسمية...



وأول رحلة وهي الأساس... رحلة **المبتدأ** والخبر



وسمّوا الاسم الذي تبدأ به الجملة الاسمية، بالمبتدأ. وهو ذلك المقعد الأول في الطائرة. والذي يُسند إليه فيتم به معه الكلام وأُخبرت عنه، سمّوه خبر. المقعد الثاني.

رجلٌ قويٌّ
مبتدأٌ/ خبر
فابتدأت بذكر رجل وأخبرت بأنه قوي

اعرابهما:

وُثْعِرَبَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى الرَّفْعِ. كما هي الأمثلة.
رجلٌ مبتدأ مرفوع على الضمة
وقويٌّ خبرها مرفوع على الضمة

الركاب:

ما تلك المكاتب عند أبواب المطار؟

الطائرة:

تلك الجمارك، تتأكد من توفر الشروط لركوب الطائرة وتكوين جملة صحيحة...

مثال تنبيه:

لا بدّ في المبتدأ والخبر من أن يتطابقا في الافراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث.

مثال: طالبٌ مجتهدٌ

طلابٌ مجتهدون

فتاةٌ مهذّبةٌ / فتاياتٌ مهذّباتٌ

تنبيه:

الخبر يُمكن أن يكون مفردا، ويمكن أن يكون جملة.

مثال: زيدٌ قائمٌ

زيدٌ في الدارِ (في الدار: خبر زيد)

(اعرف هنا فقط أنَّ الخبر ممكن أن يكون جملة، وتعرّف على اعرابها لاحقا في مستوى أعلى

إن شاء الله.)

كان وأخواتها

الرحلة الثانية... كان وأخواتها

لو رأيت احدي هذه الأفعال: كَانَ، أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا أَنْفَكَ، مَا فَتَى، مَا بَرَحَ، مَا دَامَ.

في جملة، أو أردت أنت من نفسك أن تستعملها في كلامك، فكيف تُعربُ الكلمات المسندة إليه؟

مثال: رجلٌ قويٌّ

تريد أن تقول بأنَّ الرجل كان في الماضي قويا،

فتقول كان الرجلُ قويًّا.

ماذا حصل ؟

كان، هذا الفعل الناسخ، هكذا يُسمَّى، عندما دخل على الجملة الاسمية، رفع المبتدأ، الرجل هنا، ونصب الخبر، قويا هنا.

فكان وأخوتها من الأفعال الناسخة، **ترفع المبتدأ وتنصب الخبر**. وسمَّيت بالنواسخ، لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي غيّرتهما، وجَدَّت لهما حكما آخر.

★ معاني كان وأخواتها:

- **كان**: يُفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إمَّا مع الانقطاع، نحو "كان محمدٌ مجتهداً"، وإمَّا مع الاستمرار، نحو "وكان ربُّك قديراً".
- **أمسى**: يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو "أمسى الجوُّ بارداً".
- **أصبح**: يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو "أصبح الجوُّ مُكْفَهراً".
- **أضحى**: يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضُّحى، نحو "أضحى الطالبُ نشيطاً".

- **ظلّ**: يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار، نحو "ظلّ وجهه مُسوداً".
- **بات**: يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل، نحو "بات مجمدٌ مسروراً".
- **صار**: يفيد تحوّل الاسم من حالته إلى الحالة التي يدلّ عليها الخبر، نحو "صار الطينُ إبريقاً".
- **ليس**: يُفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، نحو "ليس محمدٌ فاهماً".
- **مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتَى، مَا بَرَحَ**: تدلّ على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال. نحو "ما زال إبراهيمٌ منكراً" (أي إلى الآن إبراهيمٌ منكراً)، "ما برح عليٌّ صديقاً مخلصاً" (أي إلى الآن عليٌّ صديقٌ مخلص).
- **ما دام**: يفيد ملازمة الخبر للاسم أيضاً، نحو "لا أعذلّ خالدًا ما دُمْتُ حيًّا".

تنبيه مهم:

بما أنّ "كان وأخواتها" أفعال، فإنها إذا تُصرّف للماضي والمضارع والأمر. إلّا أنّ هناك استثناءات لبعضها.

فهي من جهة التصرف تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

➤ **القسم الأول**: ما يتصرّف تصرفاً كاملاً، بمعنى أنّه يأتي منه الماضي والمضارع

والأمر، وهو سبعة أفعال، هي: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلّ، بات، صار.

➤ **القسم الثاني**: ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، بمعنى أنّه يأتي منه الماضي والمضارع فقط،

وهو أربعة أفعال، هي: فتى، انفكّ، برح، زال.

➤ **القسم الثالث**: ما لا يتصرّف أصلاً، وهو فعلاً، ليس، و دام.

إِنَّ وأخواتها

ننتقل إلى رحلة إِنَّ وأخواتها

لو رأيت إحدى هذه الأحرف: إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ.

في جملة، أو أردت أن تستعملها في كلامك، فكيف تُعرِّبُ الكلمات المسندة إليه؟

مثال: رجلٌ قويٌّ

تريد أن تُؤكِّد بأنَّ الرجل قوي.

تقول: إِنَّ الرجلَ قويٌّ

ماذا حصل؟

إِنَّ، عندما دخلت على الجملة الاسمية، نصبت المبتدأ، الرجل هنا، ورفعت الخبر، قوي هنا.

فهي وأخواتها تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما تفعله كان وأخواتها.

★ معاني إِنَّ وأخواتها:

- **إِنَّ، أَنْ**: يدلان على التوكيد، ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ، نحو "إِنَّ أَبَاكَ حَاضِرٌ"، "علمتُ أَنَّ أَبَاكَ مسافرٌ".
- **لَكِنَّ**: معناه الإستدراك، وهو تعقيب الكلام بنفي ما يُتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، نحو "محمد شجاع لكنَّ صديقه جبانٌ".
- **كَأَنَّ**: يدلّ على تشبيه المبتدأ بالخبر، نحو "كَأَنَّ الجاريةَ بدرٌ".
- **ليت**: معناه التمني، وهو طلب المستحيل أو ما فيه عسرٌ، نحو "ليت الشبابَ عائداً"، ونحو "ليت البليدَ ينجحُ".

- **لعلّ** : يدلّ على التّرجّي أو التّوقّع، ومعنى التّرجي : طلبُ الأمر المحبوب الممكن، نحو "لعلّ الله **يرحمني**"، ومعنى التّوقع : انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته، نحو "لعلّ العدوّ **قريبٌ** منّا".

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

إلى رحلة ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا... وآخر هذه النواسخ، ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا
فإنَّها **تنصب المبتدأ والخبر على أَنَّهُما مفعولان لها**. فيقال للمبتدأ مفعول أول، وللخبر مفعول
ثان.

وهي عشرة مقسمة لأربعة أقسام :

1. القسم الأول : يُفيد ترجيح وقوع الخبر

- ظَنَنْتُ
- حَسِبْتُ : نحو "حسبْتُ المالَ **نافعاً**".
- خَلْتُ : نحو "خلْتُ الحديقةَ **مُثمرةً**".
- زَعَمْتُ : نحو "زعمْتُ **بكرًا** جريئاً".

2. القسم الثاني : يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر

- رَأَيْتُ : نحو "رأيتُ إبراهيمَ **مُفلحاً**".
- عَلِمْتُ : نحو "علمْتُ الصَّدقَ **مُنجياً**".
- وَجَدْتُ : نحو "وجدْتُ الصَّلَاحَ **خيرًا**".

3. القسم الثالث : يفيد التصيير والانتقال

- انَّخَذْتُ : نحو "اتخذْتُ **محمدًا** صديقاً".
- جَعَلْتُ : نحو "جعلْتُ **الذهبَ** خاتماً".

4. القسم الرابع : يفيد النسبة في السمع

- سَمِعْتُ : نحو "سمعتُ **زيداً** يقرأً".

الجملة الفعلية

إلى مطار الشمالي، مطار الجملة الفعلية



رأينا سابقاً، أنَّ الجملة تنقسم إلى اسمية وفعلية. وأنَّ الاسمية تبدأ باسم. و الفعلية تبدأ بفعل.

المثالان السابقان للجملة الفعلية

قام محمدٌ

جاء عليٌّ

فقام وجاء فعلاً، وكلٌّ من محمد وعلي فاعل.

درسنا مع بعض أنواع الفعل من ماض ومضارع وأمر واعرابها.

الفاعل



تذكرة طيران



رحلة : **جملة فعلية**

المسافر : **محمد**

من : **عالم النحو المتكلم**

إلى : **عقل المستمع**

المقعد : **الثاني**

رحلتك نحو الفهم الصحيح

تذكرة طيران

رحلة : **جملة فعلية**

المسافر : **محمد**

من : **عالم النحو المتكلم**

إلى : **عقل المستمع**

المقعد : **الثاني**





المقعد الثاني الذي يلي الفعل هو مقعد الفاعل...

وأما الفاعل: فهو الاسم المذكور قبله فعله.

مثال : خرجَ **محمدٌ**، فمحمد فاعل لأنه مذكور قبله فاعله الذي هو الخروج.

مثال : کتب زیدؑ

حكمه الاعرابي:

مرفوع.

مثال: خرج التلميذ

قالت المرأة

والفاعل على قسمين:

1. ظاهر: مفرد، مثنی، جمع (تکسیر، ذکور، إناث)

مثال : سافر محمدٌ، حضر المسلمون، نجحت الطالبة،

2. ومضمر: اثنا عشر، اتصلت بالفعل -

ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتُمْ.

مثال : ضربتُ زیدًا

الفاعل هو ضمير رفع متحرك

لهذا تُسمَّى الضمير المتصل، لاتصاله بالفعل.

المفعول به

المقعد الثالث...

أرسل محمد كتاباً

أخذ زيد القلم

يكتب المعلم الدرس

كلّ من "كتابا" و "القلم" و "الدرس"، مفعول به. أي الاسم الذي وقع عليه الفعل.

ماذا أرسل محمد؟ كتابا

ماذا أخذ زيد؟ القلم

ماذا يكتب المعلم؟ الدرس

يكون المفعول به جوابا عن "ماذا؟"

حكمه الاعرابي:

النصب.

وهو كذلك قسمان:

1. ظاهر: مفرد، مثنى، جمع.

2. مضمّر:

(١) الضمائر المتصلة (١٢): ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبِكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُم،

وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُنَّ، وَضَرَبَهُنَّ.

(٢) المنفصل (١٢): إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاها، وَإِيَّاها، وَإِيَّاها،

وَإِيَّاها.

نائب فاعل

وهو الاسم المرفوع الذي لم يُذكر معه فاعله.

بالمثال يتّضح التعريف :

ضَرَبَ زَيْدٌ (أي شخص ما لم يُذكر من، قد ضرب زيدا. وزيد هنا لغة وحقيقة مفعول به، وقع عليه الضرب)

كُتِبَ الدرسُ (أي شخص ما لم يُذكر، قد كتب الدرس. والدرس في الحقيقة مفعول به)
قُطِعَ الغُصْنُ (أي شخص ما لم يُذكر قد قطع الغصن. والغصن في الحقيقة مفعول به)

ماذا حصل ؟ عندما لا يذكر المتكلم الفاعل، ويكتفي فقط بالفعل والمفعول، حينئذ يجب عليه أن يُغيّر صورة الفعل، ويغيّر صورة المفعول.

❖ أما صورة الفعل :

- في الماضي : ضَمَّ أوله وكُسِر ما قبل آخره.

مثال : كَتَبَ ← كُتِبَ

- في المضارع : ضَمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره.

مثال : يَكْتُبُ ← يُكْتَبُ

❖ وأما المفعول : فإنه يُصَيَّرُ مرفوع بعد ما كان منصوبا، ويعطيه أحكام الفاعل، من

تأنيث فعله إن كان مؤنثا، وغير ذلك.

ولهذا سُمِّيَ بنائب الفاعل أو المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله.

1. وقد يكون ظاهرا، نحو ضَرَبَ زَيْدٌ

2. وقد يكون مضمرا، نحو ضُرِبْتُ، ضُرِبَتْ

الآتي يدخل على نوعي الجملة، **الاسمية** و**الفعلية**.

المجموعة الأولى: التوابع

وقد سُميت بالتوابع لأنها تتبع ما يسبقها في الإعراب.

النعت

مقعد النعت أو الوصف، وهو أن تصف الشيء، المقعد الذي قبله

مثال: قام زيدٌ العاقلُ

الفتاةُ جميلةٌ

رأيتُ رجلاً عظيماً

فالعاقلُ صفةٌ لزيد

وجميلةٌ صفةٌ للفتاة

وعظيماً صفةٌ للرجل

حكمه الإعرابي:

يتبع المنعوت في **رفعه**، **ونصبه**، و**جره**.

مثال:

قام **زيدٌ** العاقلُ

رأيت **زيداً** العاقلَ

مررت **بزيدٍ** العاقلِ

ويتبع المنعوت أيضاً في تعريفه، وتنكيره، وتذكيره، وتأنيثه

العطف

وهو التابع الذي يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة.

★ وهي، مع معانيها :

- **الواو (و):** لمطلق الجمع، نحو " جاء محمدٌ وعليٌّ "
- **الفاء:** للترتيب والتعقيب، أي الثاني بعد الأوّل بلا مهلة، نحو " قدم الفرسانُ فالمشاةُ ".
- **ثمّ:** للترتيب مع التراخي، أي الثاني بعد الأوّل مع مهلة بينهما، نحو " أرسل الله موسى ثمّ عيسى ثمّ محمداً عليهم الصلاة والسّلام ".
- **أو:** للتخيير أو الإباحة، والفرق بينهما أنّ التخيير لا يجوز معه الجمع، والإباحة يجوز الجمع معها. نحو " ادّرس الفقه أو النحو "
- **أمّ:** لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام، نحو " أدّرت الفقه أمّ النحو ؟ ".
- **إمّا:** للتعين أيضاً بشرط أن تُسبق بمثلها، نحو " تزوّج إمّا هنداً وإمّا أختها ".
- **بلّ:** للإضراب، ومعناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه، نحو " ما جاء محمداً بلّ بكرٌ ".

ويشترط للعطف بها شرطان:

(١) أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة

(٢) ألا يسبقها استفهام

- **لا:** للنفي ما بعدها، نحو " جاء بكرٌ لا خالدٌ ".
- **ليكنّ:** تدلّ على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها، نحو " لا أحبّ الكسالى لكن المجتهدين ". ويشترط أن يسبقها نفي أو نهي، وأن يكون المعطوف بها مفرداً، وألا تسبقها الواو.

- **حَتَّى** للتدرّيج والغاية، والتدرّيج: هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئاً فشيئاً، نحو
"يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ"

حكمه الاعرابي:

يتبع المعطوف عليه في **رفعه** و**نصبه** و**جزّه**.

التوكيد

وهو التقوية، إذا أردت أن تقوي قولك، نحو " جاء محمد نفسه".

وهو نوعان:

1. لفظي : يكون بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو بمرادفه، سواء أكان اسماً أو فعلاً أو

حرفاً.

مثال : جاء محمدٌ محمدٌ / جاء جاء محمدٌ

نعم نعم جاء محمد

جاء حضر محمد

2. معنوي : يُستعمل لرفع احتمال السهو أو التوسع في الكلام، أي لو قلت " جاء الأمير"

احتمل أنك سهوت أو توسعت في الكلام، وأن غرضك مجيء رسول الأمير، فإذا قلت

"جاء الأمير نفسه"، أو "جاء الأمير عينه"، ارتفع الاحتمال وتقرر عند السامع أنك لم

تُرد إلا مجيء الأمير نفسه.

ويكون بألفاظ معلومة، وهي : **النَّفْسُ**، نحو " جاء عليُّ نفسه".

العَيْنُ، نحو "جاء الرجالُ أعينهم".

كُلُّ، نحو " جاء الجيشُ كُلُّه".

أَجْمَعُ، نحو "مررتُ بالقومِ أجمعين".

حكمه الاعرابي:

يوافق متبوعه في **رفعه**، و**نصبه**، و**جره**.

البدل

وهو الاصطلاح الذي اختاره النحاة لأمر نستعمله كثيرا جدا، إن لم يكن الأكثر استعمالا في حديثنا.

فإننا نقول مثلا : حضر إبراهيم أخوك، إذا أردنا أن نعين الشخص لأنه عنده إخوة آخرون. ونقول، جاء الأمير عمر، كذلك للتعيين، لأننا قصدنا عمر بالأمير. فالأمير هو عمر وعمر هو الأمير.

الطالب زيد مجتهد، كذلك قصدنا بالطالب زيد، فالطالب هو زيد، وزيد هو الطالب. حفظت القرآن نصفه، قصدت بالنصف.

أعجبني الجارية حديثها. قصدت بالحديث.

لهذا سموه بالبدل، لقابته في اللغة، لأن البدل في اللغة العوض، استبدال كذا بكذا، مثل لو ذهبت تشتري حذاء لعلامة تجارية معينة، فلم تجده، لكن قال لك البائع، عندنا مثله لعلامة تجارية أخرى بنفس الجودة.

ولكن في الاصطلاح النحوي، هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة. أمثلة:

- حضر إبراهيم أخوك، فالبدل هنا هو أخوك، فهو المقصود من كلامك بإبراهيم. وبدون واسطة أي بدون حرف أو غيره.

- جاء الأمير عمر، فالبدل هو عمر، وهو المقصود.

➤ وللبدل أقسام أربعة:

1. بدل الكل من الكل، ويُسمى البدل المطابق

وضابطه: أن يكون البدل عين المبدل منه،

نحو "زارني محمدٌ عمُّكَ"، فالعمُّ هو محمد.

2. بدل البعض من الكل

وضابطه: أن يكون البدل جزءاً من المبدل منه،
نحو "حفظت القرآنَ ثلثه".

ويجب في هذا النوع أن يُضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه، كما رأيت.

3. بدل الاشتمال

وضابطه: أن يكون البدل والمبدل منه ارتباطاً بغير الكلية والجزئية، ويجب فيه إضافة
البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضاً،
نحو "أعجبتني الجاريةُ حديثها".

الفرق بين بدل البعض والاشتمال، أن بدل الاشتمال غالباً ما يكون في الأمور المعنوية مثل
الصفات... عكس البعض يكون في الأمور الحسية.

4. بدل الغلط، وهو ثلاثة أنواع:

- (أ) بدل البداء

وضابطه: أن تقصد شيئاً فتقوله، ثم يظهر لك أن غيره أفضل منه فتعدل إليه.
وذلك كما لو قلت "هذه الجاريةُ بدرٌ"، ثم قلت بعد ذلك "شمسٌ".

- (ب) بدل النسيان

وضابطه: أن تبني كلامك في الأول على ظنٍّ، ثم تعلم خطأه فتعدل عنه،
كما لو رأيت شبحاً من بعيد فظننته إنساناً، فقلت "رأيتُ إنساناً" ثم قرب منك
فوجدته "فرساً" فقلت "فرساً".

- (د) بدل الغلط

وضابطه: أن تريد كلاماً فيسبق لسألك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردت أولاً
نحو "رأيت محمداً الفرَسَ".

الأمر بسيط وسهل، فلا تفزعوا وترهبوا من الاصطلاحات، فالقواعد قعّدت فقط لك كلام العرب، فالكلام أسبق من القواعد. فلو نظرت لها بهذه الرؤية سهّلت لك، لأنّك أنت نفسك تستعملها بدون معرفة هذه المصطلحات.

حكمه الاعرابي:

البدل من التوابع، أي يتبع المبدل منه في **رفعه** و**نصبه** و**جرّه**، وتذكيره وتأنيثه...

الجزء الثاني ممّا يدخل على نوعي الجملة:

النواصب، لأن حكمها الاعرابي هو **النصب**.

الحال

نذكر أن القواعد جاءت لتبسّط لك كلام العرب، فالكلام موجود قبل القواعد، لا العكس. إذا، الحال في النحو مثل الحال لك، فهو يُجيب على سؤال كيف مُقدّراً. مثال : جاء الأميرُ منتصراً. فالسؤال هو كيف جاء الأمير؟ تقول منتصراً. قام زيدٌ منفرداً. كيف قام زيد؟ منفرداً.

❖ فيشترط في الحال أن يكون:

- نكرة
- وأن يكون صاحبه معرفة
- وأن يكون إجابة لـ "كيف؟".

مثال: جاء الأميرُ منتصراً.

فمنتصراً نكرة منصوب

والأمير صاحب منتصراً معرفة

وهو إجابة لسؤال كيف.

التمييز

ما هو الصح؟ اشتريتُ عشرين قلمً، أو اشتريت عشرين قلماً، أو اشتريت عشرين قلمٍ؟
كيف نعرف ذلك؟

نسأل ما الذي نريد أن نقوله في الحقيقة؟
اشتريت عشرين ماذا؟ اشتريت عشرين قلماً
فالقلم فسّرْتُ به عشرين، أي ميّزت ما الذي اشتريتُ.
إذا القلم هنا تمييز.

ما معنى التمييز؟

التمييز هو الاسم النكرة الصريح المنصوب المُفسّر لما انبهم من الذوات أو النسب.
مثل هنا، قلماً جاء مفسراً لعشرين.
ونفهم من التعريف أنّه على نوعين:

1. تمييز الذات: ويُسمّى أيضاً تمييز المفرد

وهو ما رفع إبهام اسم مذكور قبله مُجمل الحقيقة.

ويكون بعد العدد:

نحو قوله تعالى "إني رأيتُ أحد عشر كوكباً".

أو بعد المقادير:

من الموزونات نحو "اشتريت رطلاً زيتاً"

أو المكيلات نحو "اشتريت صاعاً قمحاً"

أو المساحات نحو "اشتريت فدانا أرضاً"

2. تمييز النسبة : ويُسمّى أيضاً تمييز الجملة،

فهو ما رفع إبهام نسبة في جملة سابقة عليه. وهو أقسام:

- المحوّل عن الفاعل : نحو "تفقاً زيدٌ شحماً"، فيصلح أن نحوّلها إلى "

تفقاً شحّمُ زيدٍ".

- المحوّل عن المفعول: نحو قوله تعالى "وفجّرنا الأرض عيونا" فيصلح

في غير القرآن أن نحوّلها إلى "وفجّرنا عيون الأرض".

- المحوّل عن المبتدأ : نحو قوله تعالى "أنا أكثر منك مالا" فيصلح أن

يحوّل في غير القرآن إلى "مالي أكثر من مالك".

إذا لم يصلح أن نحوّل الجملة فليس إذا تمييز.

تنبيه :

الأعداد من ثلاث إلى عشرة، تمييزها **مجرور**، ويُعرب مضاف إليه.

مثال: اشتريتُ ثلاثة أقلام.

المفعول المطلق

كثيرا ما تسمع هذه الآية من خطيب الجمعة
{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

أو نسمع الأساتذة في أمثلتهم يقولون "ضرب زيد عمروا ضرباً"
أو "أحببت أستاذي حبَّ الولد أباه".
أو "سجد محمدٌ سجدتين".

فكل من "تسليماً" و"ضرباً" و"حبَّ" و"سجدتين" مفعول مطلق.
فهو إما:

- مؤكِّد للفعل، نحو "تسليماً" و"ضرباً"

- أو مُبين لنوعه نحو "حب الولد أباه"

- أو مُبين لعدده نحو "سجدتين"

إذا تعريف المفعول المطلق هو: **الاسم** (مصدر) **المنصوب** يُذكر بعد الفعل ممّا دلّ على تأكيده
أو نوعه، أو عدده.

- المؤكِّد لعامله أو فعله: نحو "حفظتُ الدرسَ حفظاً".

- المبين لنوعه: نحو "وقفتُ للأستاذِ وقوفَ المؤدِّبِ"، فهنا وصفنا الوقوف.

- المبين لعدده: نحو "ضربتُ الكسولَ ضربتين".

تنبيه:

قد لا يوافق المفعول المطلق لفظ الفعل، لكن يوافق معناه، نحو "جلسْتُ قعوداً" فالقعود
بمعنى الجلوس.

المفعول فيه أو ظرف الزمان وظرف المكان

وهو اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان حدوث الفعل متضمنا معنى (في).

مثال: "يُخرج الرجلُ صباحاً."

فصباحا ظرف زمان متضمن معنى (في) أي يخرج الرجل في الصباح.

"جلستُ فوقَ الكرسيِّ."

ففوق ظرف مكان. دلّ على مكان الفعل.

★ كلمات تدلّ على ظرف الزمان :

اليوم، الليلة، غُدوة، بُكرة، سَحَرا، غدا، عتمة، صباحا، مساء، أبدا، حيناً، وما أشبه ذلك.

★ كلمات تدلّ على ظرف المكان:

أمام، خلف، قُدّام، وراء، فوق، تحت، عند، إزاء، حذاء، تلقاء، ثَمَّ، هنا، وما أشبه ذلك.

تنبيه:

إن لم يتضمن الاسم معنى (في)، فإنّه يُعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال: "يخاف الكسولُ يومَ الإمتحانِ".

فإنّ معنى ذلك أنه يخاف نفس يوم الإمتحان وليس معناه أنه يخاف شيئا واقعا في

هذا اليوم. فهنا يوم منصوب على أنّه مفعول به

المفعول له

ويُسمَّى المفعول لأجله، لأنه يجيب عن سؤال لماذا فعلنا الفعل.
فهو كما عرّفه النحاة : **اسم** (مصدر) **منصوب**، يُذكر بيانا لسبب وقوع الفعل.

مثال : قام زيدٌ إجلالاً لعمرٍو.

قصدتك ابتغاءً معروفاً.

أُصلي طاعةً لله.

يُشترط لهذا الاسم أن يكون قلبياً أي أن يعبر المصدر عن أحاسيس نفسية داخلية، مثل التعظيم، والإجلال، والتحقير، والرغبة، والخوف، والشفقة، وغيره.
مثال : رغبةً، أَمَلًا، تَعْظِيماً، إجلالاً، خوفاً، حزناً، شفقةً، فرحاً، طاعةً، تقديراً، احتراماً، حباً، وفاءً، كرهاً، احتقاراً، إيماناً، تشجيعاً، حرصاً، ابتغاءً...

تنبيه :

المفعول لأجله كما جاء في تعريفه أنه "اسم"، فلا يكون فعلاً ولا حرفاً وإن بينا سبب حدوث الفعل.

مثال : "أُصلي لكي أدخل الجنة".

ولو بين سبب صلاته إلا أنه ليس مفعول لأجله لأنه حرف.

"ذاكرتُ درسي لأنجح".

لأنجح فعل، إذا ليس بمفعول لأجله.

المفعول معه

قد تمرُّ عليك جملة كهذه :

"ماتَ الرجلُ وطلوعَ الشمسِ".

فلا يمكن أن يكون معنى الجملة نحو مات الرجل ومات طلوع الشمس، فهذا لا يستقيم،
الطلوع لا يموت.

إذا ماذا يكون المعنى ؟

تعلمنا في أوائل الدروس أن الأحرف لها عدة معاني ولهذا قلنا في حروف الجر من معاني
كذا، كذا...

فهنا معنى الجملة هو : "مات الرجل مع طلوع الشمس".

فالواو هنا بمعنى (مع)، وطلوع في الجملة الأولى يسمّى "مفعول معه".

فالمفعول معه هو : اسم منصوب يُذكر لبيان من فُعل معه الفعل، مسبوقه بواو بمعنى (مع).

أمثلة : وصل محمدٌ وغروبَ الشمسِ

سافرتُ وأبي إلى الرياض

سرنا والنهرَ في نزهة

ذاكرتُ دروسي وصديقي

تعلمَ وشيخَه أحكامَ التجويد

تنبيه :

لا بدّ أن يكون ما قبل الواو جملة فيه فعل أو ما شابهه.

الاستثناء

وهو شائع الاستعمال في الكلام، فكثير ما نستثنى في كلامنا.

مثال : "أحبُّ الفواكهَ إلا التفاحَ"

أي أحب الفواكه ولا أحب منها التفاح

"نجح التلاميذُ إلا عامراً"

أي نجح التلاميذ ولم ينجح منهم عامر

"سافر الطلابُ إلا خالداً"

أي سافر الطلاب ولم يسافر منهم خالد

"زارني أصدقاؤني إلا عمرواً"

أي زارني أصدقاؤني ولم يزرنني منهم عمرو

فالجمله الاستثنائية لها أركان ثلاثة :

المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى

ففي المثال الأول : المستثنى هو التفاح، الأداة هي إلا، والمستثنى منه هو الفواكه.

فهمت من الأمثلة معنى الاستثناء، لنرى تعريفه عند النحاة :

هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

واعلم أن أدوات الاستثناء كثيرة، وهي على ثلاثة أنواع :

1. ما يكون حرفاً دائماً : إلا

2. ما يكون اسماً دائماً : سوى، سَوَى، سَوَاءً، غَيْر.

3. ما يكون حرفاً تارة ويكون فعلاً تارة أخرى: خلا، عدا، حاشا.

❖ حكم المستثنى بإلا

المستثنى ، الاسم الواقع بعد إلا، له ثلاثة أحوال :

- الأولى : واجب النصب : إذا كان الكلام السابق لأداة الاستثناء تاماً موجباً غير منفي.

معنى كون الكلام السابق تاماً : أن يُذكر فيه المستثنى.

مثال : "قام القومُ إلاّ زيداً" (فالمستثنى منه موجود وهو "القوم")

"خرج الناسُ إلاّ عمراً" (المستثنى منه موجود وهو "الناس")

- الحالة الثانية : يجوز نصبه على الاستثناء، أو البدلية : إذا كان الكلام السابق لأداة

الاستثناء تاماً منفيًا.

مثال : "ما قام القومُ إلاّ زيدٌ" (المستثنى منه موجود وهو "القوم"، والكلام مع

ذلك منفي لتقدّم "ما" النافية، وزيدٌ مرفوع للبدلية، أي أنه بدل من القوم، وبدل

المرفوع مرفوع).

أو : "ما قام القومُ إلاّ زيداً" (منصوب على الاستثناء)

- الحالة الثالثة : كان المستثنى على حسب ما قبل "إلا" من العوامل، فإن كان العامل

يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها، وإن كان العامل يقتضي النصب على

المفعولية نصبته عليها، وإن كان العامل يقتضي الجر بحرف من حروف الجر جرّته

به.

وهذا إذا كان الكلام السابق لـ "إلا" ناقصاً منفيًا.

مثال : "ما حضر إلاّ عليّ" (فعليّ فاعل)

"ما رأيْتُ إلاّ عليّاً" (علي هنا مفعول به)

"ما مررتُ إلاّ بزيدٍ" (زيد مجرور بب)

❖ المستثنى بـ "غير" وسوى، وسوى

المستثنى، أي الاسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات الأربعة، يجب جرّه بإضافة الأداة إليه. أمّا الأداة نفسها فإنّها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد "إلا" على التفصيل الذي سبق:

- فإن كان الكلام تاما موجبا : نصبتها وجوبا على الاستثناء

مثال : "قام القومُ غَيْرَ زيدٍ"

- وإن كان الكلام تاما منفيا : أتبعناها لما قبلها للبديهة أو نصبتها

مثال : "ما يزورني أحدٌ غَيْرُ الأخيارِ / أو "غَيْرُ الأخيارِ"

- وإن كان الكلام ناقصا منفيا : على حسب العوامل

مثال : "لا تتصل بغيرِ الأخيارِ"

❖ المستثنى بعدا، وخلا، وحاشا

المستثنى، أي الاسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات الثلاثة، **يجوز لك أن تنصبه**، **يجوز لك أن تجرّه**.

والسرّ في ذلك أنّ هذه الأدوات تستعمل **أفعالا تارة**، وتُستعمل **حروفا تارة** أخرى، على ما سبق، فإن قدرتهن حروفا خفضت ما بعدها على أنه مجرور بها. ومحلّ هذا التردد فيما إذا لم تتقدّم عليهنّ "ما" المصدرية، فإن تقدمت على واحدة منهنّ "ما" هذه **وجب نصب** ما بعدها، وسبب ذلك أن "ما" المصدرية لا تدخل إلاّ على الأفعال. مثال: "قام القومُ خلا **زيد**"

"قام القومُ ما خلا **زيدا**" (لا يجوز فيه إلا نصب "زيد" لدخول "ما" المصدرية)

لا النافية للجنس

نستعمل "لا" النافية للجنس عندما نريد أن ننفي الحكم (الخبر) نفياً عاماً عن جميع أفراد جنس الاسم الواقع بعدها :

مثال : "لا رجل في الدار"

هنا نفينا جنس الرجال أي أي رجل، عمرو زيد...، من وجوده في الدار
" لا كتاب يخلو من فائدة"

لا هنا تنفي خلو الفائدة من أي كتاب
"لا كذاب محبوب"

لا هنا تنفي المحبة عن أي كذاب
"لا مجتهد فاشل"

الاعراب :

"لا" النافية للجنس تعمل عمل "إنَّ" وأخواتها، **فتنصب الاسم وترفع الخبر**، لكن بشروط :

- (١) أن يكون اسمها نكرة
- (٢) أن يكون اسمها متصلاً بها، أي غير مفصول منها ولو بالخبر.
- (٣) أن لا يدخل عليها حرف جر

تنبيه :

إذا كان اسم "لا" معرفة: وجب الغاء عمل "لا" النافية للجنس، أي وكأنها ليست موجودة في الجملة والاسم يكون مبتدأ. ووجب تكرار "لا". ووجب تكرارها أيضاً إذا فصل بينها وبين اسمها.

أمثلة لا تعمل "لا" النافية للجنس فيها :

- "لا في الدار رجلٌ ولا امرأة" (فُوصل بين "لا" واسمها بحرف جر، وجب أيضا تكرار "لا")
- "يضلُّ من يسير بلا وعي" (دخل على "لا" حرف جر)
- "لا الحيلة تنفع ولا المال" (اسم "لا" معرفة، إذا يجب تكرار "لا")

فائدة :

الفرق بين "لا" النافية للجنس وبين "لا" النافية العادية :

لا النافية للجنس تعمل عمل "إن"، تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتنفي الخبر عن جميع أفراد الجنس

مثال: "لا طالبَ كسولٍ"

بينما لا العادية (النافية للوحدة أو النافية المطلقة)، لا تعمل عملها، قد ترفع المبتدأ وتنصب الخبر "عمل ليس" أو تكون مهيمة، وتنفيه عن فرد واحد أو يحتمل سياقها نفي الوحدة.

مثال: "لا تلميذٌ حاضر"

فيمكن أن يكون تلميذ واحد غاب، ويمكن الجميع، على حسب السياق.

المنادي

الأشخاص الذي تنادي عليها أنواع :

- إمّا أن يكون علما :

مثال: يا محمد، يا فاطمة

- وإمّا أن يكون نكرة مقصودة، أي تقصد بنداك شخصا واحدا معيّنا أو مجموعة معينة، لكن تناديه بصفة له:

مثال : يا إمام، يا ظالم، يا معلّم، يا ظالمون، يا معلّمون

- وإمّا أن يكون نكرة غير مقصودة، أي لا تقصد بها شخصا واحدا بعينه أو مجموعة معينة، وإنّما تريد بها كلّ من يحمل هذه الصفة:

مثل ما يفعله الخطيب عند خطبة الجمعة : يا غافلا تنبّه، يا مسلماً استقم، يا

غافلين، يا مسلمين

- وإمّا أن يكون مضاف:

مثال : يا طالب العلم اجتهد، يا معلّم الصبيان ترفّق

حكمه الإعرابي:

- المفرد العلم والنكرة المقصودة : **يُبنى على ما يرفع به**، نحو : يا محمد، يا مسلمون، يا مذنبان

- المفرد النكرة الغير مقصودة والمضاف : **يُبنى على ما يُنصب به**، نحو : يا طالب العلم، يا راغبين المجد

❖ أدوات النداء :

- يا
- أيا
- أي
- أ (الهمزة)
- هيا

تنبيه :

إذا أردت أن تنادي ما فيه (أل) نحو ، المسلم، المعلم، الطالب...
فهنا يجب أن تأتي بـ "أيّها" أو "أيّتها" للمؤنث بعد حرف النداء وقبل المنادى.
مثال : يا أيّها المسلم، يا أيّها المعلّم، يا أيّها الطالب، يا أيّها الطيّب، يا أيّتها الطيّبة، يا
أيّتها المعلّمة

- نداء لفظ الجلالة : يكون إمّا
- يا أَللهُ (بقطع الهمزة)
- اللهم (أبدلنا "يا" النداء بحرف الميم)
- قد يُحذف حرف النداء "يا" إذا فُهم النداء بدونه، نحو قوله تعالى ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾.

المخفوضات

وكلّ اسم مسبوق بحرف جرّ يُجر

مثال:

مررتُ **بزيدٍ**

سافرتُ **إلى المدينةِ**

أعطيتُ الكتابَ **لِعمرٍو**

الطائرة:

ها قد انتهينا من رحلتنا إلى عالم النحو... أرجو أنكم استفدتم واستمتعتم

سجل عنوان بريدك الالكتروني على هذه الصفحة لتصلك النسخ القادمة وجميع اصدارات

"بيت الحياة"

<https://baytalhayat.com/>